Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويراه سكرتير التحرير كذلك . . ما الرأي إذا كنت جاداً، ورأى رئيس التحرير أنني هازل . . فمن الذي يحكم لي أو يحكم على هذه الصورة .

أذكر أن الأستاذ العقاد قد أوقعني في أزمة مع زملائي في صحف «أخبار اليوم» فقد هاجم رئيس التحرير وسكرتير التحرير واتهمهم جميعاً بالشيوعية، وكاد يتهمني أيضاً . لماذا؟

يقول لي العقاد في ذلك الوقت: أنا لا أفهم معنى هذه الصور التي يضعونها مع مقالاتي . شيء عجيب . . إذا كنت جاداً وضعوا لي صورة بالبيجاما والطاقية، وإذا كنت هازلاً وضعوا لي صورة بالطربوش والبدلة . . إنها مؤامرة!

ولم يسترح الأستاذ العقاد عندما قلت له: إن سكرتير التحرير لا يفكر في كل ذلك .

فقاطعني: وكيف لا يفكر في الصورة التي ينشرها للعقاد؟

قلت: من الواجب أن يفكر . ولكنه عادة لا يفعل . فهو مشغول فقط بتغطية مساحات . . يريد صورة ٤ سم أو صورة ١٠ سم . . ولا يهمه إن كان بالطربوش أو بالقبقاب!

وقاطعني الأستاذ العقاد غاضباً: هذا جهل . . وسوء تقدير!

وهو كذلك . . ولكن هذا ما يحدث!